THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 2 No. 1 April 2024

# فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الإبتدائية الإسلامية بيلنبنج جيا موارا إينيم سومترا الجنوبية

**Erick Waldrian Apriansyah[1)], Farid Farid[2)]**
[1,2)]Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: [(1)]*erickwaldrianapriansyah@gmail.com*, [(2)]*farid.albatoti@stai-ali.ac.id*

## الملخص

هدف هذا البحث هو لمعرفة فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية، ونوع هذا البحث فهو بحث تجريبي بالمدخل الكمي، ولجمع البيانات استخدم الباحث بعض الأدوات وهي الاختبار، والاستبانة، والمقابلة. من المشكلات التي وقعت في مدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية لدى تلاميذ الصف الثاني هي ضعف التلاميذ في الكلام باللغة العربية واستحيوا التكلم بها ولايزال بعضهم ضعيفا في فهم المفردات وتركيبها في جملة مفيدة، ومعلم اللغة العربية يستعمل طريقة القراءة والترجمة في تعليم اللغة العربية ويرى الباحث أن هذه الطريقة ليست مناسبة وتجعل التلاميذ يشعرون بالملل وتسبب ذلك إلى ضعف قدرتهم في مهارة الكلام. فبذلك حاول الباحث بأن يستخدم طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لحل المشكلات. وأما نتيجة البحث فهي إن استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني في هذه المدرسة فعال، ويعرف ذلك من نتيجة معدل التلاميذ قبل استخدام طريقة السمعية الشفوية يعني ٦٢,٠٥، وبعد استخدامها ٨٠، ونتيجة المقارنة to أكبر من "t جدول" ٢,٩٢ <٧,٨٨> ٢,١٢. ونتيجة الاستبانة هي ١٠٠% يختارون الإجابة "نعم". ونتيجة المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية للصف الثاني هي أن استخدام طريقة السمعية الشفوية له أثر في ترقية مهارة الكلام.

**الكلمات الأساسية : طريقة السمعية الشفوية، مهارة الكلام.**

**المقدمة**

اللغة أولى وسائط الحياة الاجتماعية، واللغة التي نتعلمها إنما هي من نتائج المجتمع، فهو صاحب الفضل الأول في فصاحة اللسان وفي تنمية فكر الإنسان وفي تهذيبه.[١] لأن الوظيفة الأساسية للغة هي أنها وسيلة اتصال، يستلزم الاهتمام بفنونها الأربعة المختلفة: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة. ولكل فن من الفنون أنواع مختلفة من التدريبات.[٢] ومن إحدى المهارات هي مهارة الكلام وبعبارة أن مهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات.

الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى يساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مرادف الحديث.[٣]

وإن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة لمهارة الكلام، فإنها من أصعب المهارات تطبيقا لدى متعلميها لعدم البيئة اللغوية المتوفرة بإندنسيا، إذ هي إحدى المهارات التي يحتاج إلى الجهد والممارسة، ولا يمكن اكتساب هذه المهارة إلا بسعيهم في العملية التعلمية بممارسة الكلام الصحيح.

ومن المبادئ المهمة التي يجب أن تكون واضحة لدينا هي أن الطرق والأساليب تتحدد دائما في ضوء الأهداف، أي إن تحديد أهداف تعليم اللغة هو الذي يحدد الطرق والأساليب التي تتناسب وتحقيق هذه، فتحديد المدرس لأهدافه هو الذي يحدد طريقة تدريسها ونظام الدرس الذي يقدمه. طريقة التدريس تعني الخطة الإجمالية لعرض مواد تعليم اللغة العربية وترتيبها بشكل يحقق الأهداف المنشودة. واختيار الطرق الجيد وقدر للمدرس بتام ستعين النجاح التعليم.[٤]

طريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولا ثم إعطاء الرد الشفوي مع وجود عنصر مرئي أو بدونه. والطريقة السمعية الشفوية إحدى طرق في تعليم أية لغة بما فيه تعليم اللغة العربية يستخدمها أغلب مدرسي اللغة. ولقد أدت هذه الطريقة إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهوما ووظيفة، لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل

---

[١] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، (الرياض: عمادة سؤزن المكتبات، ١٩٨٢ م)، ٢٧٤.

[٢] فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"*، (القاهرة: مكتبة وهبة)، ١٠٩.

[٣] محمد كامل النافة، *تعليم اللغة العربية بلغات أخرى*، (المملكة السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م) ١٥١.

[٤] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلى، *اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها*، (عمان- الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م)، ١٠٣.

التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي، أولا بمهارته الاستماع والكلام ثم يليه الاتصال الكتابي بمهارته القراءة والكتابة، وترتب على هذه النظرة إلى اللغة وفي ظل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثه لتعليم اللغات الأجنبية سميت بالطريقة السمعية الشفوية.[٥]

رأى الباحث أن مدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية تهتم باللغة العربية. وعندما قام الباحث بالملاحظة في تلك المدرسة وجد الباحث بعض مشكلات، منها المشكلة التعليمية والمشكلة اللغوية والمشكلة النفسية. وأما المشكلة التعليمية فهي أن معلم اللغة العربية يستعمل طريقة القراءة والترجمة في تعليم اللغة العربية ويرى الباحث أن هذه الطريقة ليست مناسبة وتجعل التلاميذ يشعرون بالملل وتسبب ذلك إلى ضعف قدرتهم في مهارة الكلام. وأما المشكلة اللغوية فهي أن التلاميذ ضعفوا في الكلام باللغة العربية واستحيوا التكلم بها مع أنهم قد درسوها في الصف الأول ولايزال بعضهم ضعيفا في فهم المفردات وتركيبها في جملة مفيدة وهو: اسم الإشارة (هذا، هذه). وأما المشكلة النفسية فهي أن التلاميذ يشعرون بالملل عند الدراسة.

وعلى أساس ما سبق ذكره، اتخذ الباحث مهارة الكلام بحثا له وحاول بأن يستخدم طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لأجل إنماء رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية وترقية مهارة كلامهم، ولكن يشك الباحث هل هذه الطريقة فعال إذا طبق في مدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم، ومع ذلك يريد الباحث في استعمال هذه الطريقة. فعلى هذا يقدم الباحث عنوان حبثه '' فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية ''.

طريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولا ثم إعطاء الرد الشفوي مع وجود عنصر مرئي أو بدونه. والطريقة السمعية الشفوية إحدى طرق في تعليم أية لغة بما فيه تعليم اللغة العربية يستخدمها أغلب مدرسي اللغة. ولقد أدت هذه الطريقة إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهوما ووظيفة، لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م )، ١٣٣.

التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي، أولا بمهارتيه الاستماع والكلام ثم يليه الاتصال الكتابي بمهارته القراءة والكتابة ، وترتب على هذه النظرة إلى اللغة وفي ظل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثه لتعليم اللغات الأجنبية سميت بالطريقة السمعية الشفوية. نظرا لصعوبة نطق هذا الاصطلاح وكثرة الخلط بين جزئية، استبدله بروكس باصطلاح آخر هو Audiolingual ليعني تماما ما يعتيه الاصطلاح السابق.[٦]

خطوات التدريس في تعليم مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفوية

أما أساس التي يقوم عليها هذا خطوات التدريس في هذه الطريقة متنوعة، هي:

١) البدء بالاستماع إلى أصوات اللغة وبناها حتى تليفها أذن الدرس.

٢) الانتقال إلى الكلام قبل القراءة والكتابة.

٣) تقديم الأنماط اللغوية في مواقف حية طبيعية غير مصطنعة، وأن تتدرج حتى تتكون لدى الدارس العادات اللغوية.

٤) تعليم أصوات اللغة بطريقة بنيوية اعتمادا على المحاكاة والتكرار والتدريب على بعض الأصوات الصعبة في النطق.

٥) تقديم المفردات ضمن القوالب اللغوية لأن المفردات تختلف في معانيها باختلاف موقعها في التركيب اللغوية، واللغة في تراكيبها ونظمها البنيوية لا في مفرداتها.

٦) التدريج في تقديم المادة اللغوية مراعاة للمبادى التربوية الأساسية ، وتجنب تقديم أكثر من صعوبة لغوية في الوقت الواحد.

٧) عدم الاستعانة بلغات الدارسين في توضيح خطوات الدرس.

٨) الاعتماد الكلى على التدريب بطريقة المحاكاة والتكرار.

[٦] المرجع السابق، ١٣٣.

٩) تعزيز الاستجابات الصحيحة حالا وتصحيح الاستجابات الخاطئة حينها.[٧]

مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر– يمهر –مهرا ومهورا ومهارا ومهارة الشيئ وفيه وبه: حذق هو مهر في العلم، أي كان حاذقا عالما به وفي صناعته اتقنها معرفة.[٨] ومهارة الكلام هي مهارة من المهارات اللغوية، وهي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات لتعبير ما يخطر في الأذهان من إرادات أو آراء أو شعور.[٩]

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي. الكلام هو مهارة إنتجائية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة التمكن من صيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل والكلمات حتى يساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مرادف الحديث، أي أن الكلام يعتبر عملية انفعالية واجتماعية، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وتنتهي بإتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.[١٠]

أهمية مهارة الكلام

الكلام من أهم النشاط اللغوي للإنسان سواء للكبار أو الصغار. وأن الإنسان يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياهتم، وأنهم يتكلمون أكثر ممن يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوي واستخداماتها.[١١]وقد اتفقت آراء المربيين على أن تنمية قدرة التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح هي أهم الأغراض في تعليم اللغة، فليس ثمة شيئ يقتنيه المتعلم في حياته التعليمية أثمن من تمكنه من لغته القومية واستطاعته أن يعبر عما في نفسه وأن يقف على قدميه في مجالها الفكري والثقافي, فالقدرة على الحديث والتفوق في التبير أعلى منزلة من التفوق في سائر الفروب الأخرى للغة لأنها جميعا خوادم

---

[٧] حسن جعفر الخليفة، *تدريس اللغة العربية ( ابتدائ – متوسط – ثانوي )*، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣ م)، ٦٩–٧٠.

[٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦ م)، ٢٦.

[٩] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *الإضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به*، (الرياض:الفوزان، ١٤٣٢هـ)، ١٦٢.

[١٠] محمد كامل النافة، *تعليم اللغة العربية بلغات أخرى* (المملكة السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م) ١٥١.

[١١] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م) ٨٧.

♦ فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوي لترقية...

له. ومما لا شك فيه أن من أوضح دلالات الرقي اللغوي و التقدم الثقافي استطاعته المتعلم أن يعبر عن أغراض ومقاصده بعبارات سليمة بليغة فيها وضوح وقوة وجمال.[١٢]

أهداف تعليم مهارة الكلام

وأهداف عامة لتعليم مهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصرية والطويلة.

٤) تدية أنواب النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

٥) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

٦) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

٧) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٨) استخدام عبارات المجاملة و التحية استخداما سليما يف ضوء ثقافة العربية.

٩) استخدام النظام الصحيح للتركيب الكلمة العربية عند الكلام.

١٠) التعبير عن الحديث عند توافر ثورة لغوية تمكن من الختيار الدقيق للكلمة ترتيب الفكار ترتيبا منطقيا.

١١) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولاهو بالقصير المخل.

١٢) التحدث بشكل متصل و مترابط الفرتة الزمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس و القدرة على مواجهة الخرين.[١٣]

وهذه طريقة تدريس مهارة الكلام:

---

[١٢] محمد صالح سمك، *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، ٣١٥.

[١٣] عمر الصديق عبد الله، ***تعليم اللغة للناطقين بغيرها*** ، (القاهرة: الدار العالمية، ط:١، دون سنة)، ٧٦-٧٨.

١) البدء بعبارات التحية والتعارف المألوفة : السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، مساء الخير، أهلا، مرحبا، كيف الحال، الحمد الله، ما اسمك؟، امسي، أستاذ، طالب...إلخ.

٢) يطلب من الدارسين هذه العبارات فرديا وجماعيا. ومن الأفضل أن تقوم مجموعات من الدارسين بتمثيل المواقف التي تؤدي فيها هذه العبارات.

٣) يهتم المدرس بأداء الطلاب الحركي والإمائي، كما يهتم بتنغيم الذي لا تقل أهميته، خصوصا في هذه المرحلة، عن قواعد اللغة.

٤) يتدرج المعلم بعد ذلك في المواقف الحياتية، وفي الصعوبات اللغوية وفي حجم العبارات والجمل.

٥) بعد المرحلة الأولى، وبالإضاخة إلى التقليد والتمثيل، يتدرج تعليم أيضا في مجال الأنشاط. فيمكن تشجيع الطلاب على الاتصال ببعض الناطقين باللغة الأجنبية، وتبادل بعض الأحاديث القصرية معهم.

٦) بعد ذلك يمكن أن يشاهد الطلاب بعض الأفلام القصرية أو التمثيليات في حدود حصيلتهم اللغوية دون مطالبتهم بفهم جميع التفصيلات.

٧) ثم يلجأ الأستاذ إلى مناقشة الطلاب فيما شاهدوه. ويطلب من بعضهم التعليق أو القيام ببعض الأدوار التي جائت في الفيلم أو التمثيلية.

٨) في مرحلة لاحقة، يمكن للأستاذ أن يطلب من الدارسين إعداد موضوب معين ثم يناقشهم فيه. فيبدي كل منهم رأيه فيي الموضوب أو يلحق على آراء زملائه. بعد ذلك يستطيع المدرس أن يفاجئ الدارسين بموضوب أو يخطرهم به مسبقا، ويطلب منهم مناقشة الموضوب فيما بينهم ويقصر دوره على تنظيم المناقشة.[١٤]

[١٤] حمادة إبراهيم، *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، (القاهرة :دار الفكر العربية، ١٩٨٧ م) ٢٣٧ – ٢٣٨.

**منهجية البحث**

**أ.** مكان البحث وعينته

أجرى الباحث بحثه في مدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية. وأخذ الباحث جميع عدد التلاميذ في الفصل الثاني الابتدائي بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا لعينة البحث.

**ب.** مدخل البحث ونوعه

واستخدم الباحث في هذا البحث مدخلا كميا، لأن أدوات جمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

أما نوع البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث فهو بحث تجريبي، لأن هذا البحث يبحث لتجريب الطريقة وهو طريقة السمعية الشفوية .

**ج.** أدوات جمع البيانات

١) الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من اللأسئلة أو جهازا معينا.[١٥] يقوم الباحث بهذا الاختبار مرتين هما: الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية.

٢) الاستبانة أو الاستبيان أو الاستقصاء أو الاستفتاء هي إحدى الوسائل التي تجمع بها البيانات والمعلومات وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول من الأسئلة يرسل بالبريد أو اليد أو ينشر في الصحف أو وسائل الأعلام الأخرى يوزع على عينة مختارة من مجموعة حقل البحث يتم اختارها عشوائيا أو انتفائيا بحيث يضمن الباحث تمثيل العينة لحقل

[١٥] ذوقان عبيدات ،عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (الرياض: دارأسامة، ١٩٩٧م)، ١٠٩.

البحث.[١٦] هذه الطريقة استخدمها الباحث لمعرفة آراء الطلاب في استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية.

٣) المقابلة، تعتبر المقابلة الشخصية واحدة من الطرق المسحية في البحوث الاجتماعية تستخدم لتجميع البيانات أو لاختيار الفروض البحثية وتعرف المقابلة بأنها محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المحادثة وتتملأهداف معينة منها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية.[١٧] وجرت هذه الطريقة بين الباحث وبعض الأساتذة الذين قاموا بإشراف أنشطة لغة الطلاب سواء أكان في الفصل الدراسي أو خارجه.

**د.** تحليل البيانات

١) طريقة تحليل البيانات من الاختبار

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة المستخدمة لإجابة الأسئلة في البحث. ولمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية.استخدم الباحث رموز اختبار "ت" (T-Test) لتحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي، فالرموز المقارنة فيما يلي:

رموز المقارنة:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

البيان:

$t_o$ = المقارنة

$M_D$ = نتيجة المتغير المتوسط

[١٦] عبد الرحمن أحمد عثمان، *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية* (الخرطوم: كلية التربوية والدراسات الأنسانية جامعة إفريقيا العالمية،١٩٩٥م)، ١٣٦.

[١٧] المرجع السابق.، ١٣٤.

$SE_{MD}$ =متوسط معيار الخطأ[١٨]

٢) تحليل البيانات من الاستبانة

استخدم الباحث لتحليل البيانات من الاستبانة طريقتين:

أولا : محاسب درجات التقييم لكل موقف يختار التلميذ

ثانيا : بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها ويستخدم الباحث في هذا البحث

ويتم تعيين النسبة المئوية من خلال العملية التالية:

$$P = \frac{F}{N} 100$$

البيان :

P = مئوية قيمة لكل رقم.

F = مجموعة إجابات كل تعبير.

N = مجموعة عدد العينة.[١٩]

٣) تحليل البيانات من المقابلة

البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرس من الأسئلة الموجهة إليه.

هـ. فرض البحث

أما الفرض العملي التي جاءت من المشكلات المجموعة فهي كما يلي:

استخدام طريقة السمعية الشفوية فعال لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية.

**نتائج البحث ومناقشتها**

[18] M. Subana dan Sudrajat, *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah,* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠١), ١٥٦.

[١٩] المرجع السابق.، ٢٥٧.

أ. عرض البيانات من الاختبار

لمعرفة فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية، عقد الباحث سبعة لقاءات في استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية. فأول اللقاء لإجراء الاختبار القبلي، وخمسة لقاءات أخرى لتجربة طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام. أما اللقاء الأخير فهو اللقاء السابع فلإجراء الاختبار البعدي. ثم عقد الباحث لقاء واحدا في توزيع الاستبانة للتلاميذ. ثم عقد الباحث لقاء آخر في إجراء المقابلة مع مدرس اللغة العربية الصف الثاني في هذه المدرسة.

قام الباحث بالاختبار القبلي في اللقاء الأول في التاريخ ١٢ مايو ٢٠٢٢م. فوجد الباحث نتيجة التلاميذ كما في الجدول الآتي:

| الرقم | الأسماء | النتيجة |
|---|---|---|
| ١ | ألفينا إيزيليا | ٦٥ |
| ٢ | عاقلة الزهرة | ٤٠ |
| ٣ | بولان أغوستيبيا كاسيه شواليه | ٤٠ |
| ٤ | ذاكرة ممتازة | ٧٠ |
| ٥ | فاتح ساكا نيروانا | ٤٠ |
| ٦ | خيرالنساء أماندا بوتري | ٨٥ |
| ٧ | محمد إيفان زاهد ذكر الله | ٦٥ |
| ٨ | محمد إحسان فخر الدين | ٦٠ |
| ٩ | محمد زاكي | ٧٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٠ | محمد رضا رامبانج | ٦٠ |
| ١١ | محمد شفيق الفاتح | ٨٠ |
| ١٢ | نبيلة نور رباني | ٧٠ |
| ١٣ | بوتري نور أوليا | ٧٠ |
| ١٤ | سارة قرة أعين | ٧٠ |
| ١٥ | شاكرة ممتازة | ٨٠ |
| ١٦ | شاكرة سيدة النساء | ٥٠ |
| ١٧ | زاكية مباركة | ٤٠ |
| المجموع (**Σ**) | | ١٠٥٥ |
| المعدل | | ٦٢,٠٥ |

استخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

١) أعلى التيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي: ٨٥.

٢) أدنى التيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي : ٤٠.

٣) المحموع من التائج : ١٠٥٥.

٤) معدل النتائج : ٦٢,٠٥.

٥) النسبة المئوية : $\frac{١٠٥٥}{١٧}$ X ١٠٠% : ٦٢,٥%

أما الاختبار البعدي في اللقاء الأخير في التاريخ ٢ يونيو ٢٠٢٢م فوجد الباحث نتيجة التلاميذ كما الجدول الآتي:

| الرقم | الأسماء | النتيجة |
|---|---|---|
| ١ | ألفينا إيزيليا | ٨٠ |
| ٢ | عاقلة الزهرة | ٧٠ |
| ٣ | بولان أغوستييا كاسيه شواليه | ٧٥ |
| ٤ | ذاكرة ممتازة | ٨٠ |
| ٥ | فاتح ساكا نيروانا | ٦٠ |
| ٦ | خيرالنساء أماندا بوتري | ١٠٠ |
| ٧ | محمد إيفان زاهد ذكر الله | ٨٠ |
| ٨ | محمد إحسان فخر الدين | ٧٠ |
| ٩ | محمد زاكي | ٨٠ |
| ١٠ | محمد رضا رامبانج | ٨٠ |
| ١١ | محمد شفيق الفاتح | ٨٠ |
| ١٢ | نبيلة نور رباني | ٨٠ |
| ١٣ | بوتري نور أوليا | ٩٥ |
| ١٤ | سارة قرة أعين | ٨٥ |
| ١٥ | شاكرة ممتازة | ٩٥ |
| ١٦ | شاكرة سيدة النساء | ٨٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٧ | زاكية مباركة | ٧٠ |
| المجموع (**Σ**) | | ١٣٦٠ |
| المعدل | | ٨٠ |

استخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

١) أعلى النتيجة التي حصل عليها الطلاب ١٠٠.

٢) أدنى النتيجة التي حصل عليها الطلاب ٦٠.

٣) المجموع من التائج : ١٣٦٠.

٤) معدل النتائج : ١٣٦٠ : ١٧ = ٨٠.

٥) النسبة المئوية : ١٠٠% × $\frac{١٣٦٠}{١٧}$ = ٨٠%.

أما خطوات تحليل البيانات التي استخدمها الباحث فكما يلي:

أولا: جدول نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتفاوت بينهما:

| الرقم | أسماء العينية | النتيجة | | (التفاوت) | $D^٢$ |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الاختبار القبلي (x) | الاختبار البعدي (y) | D=x-y | |
| ١ | ألفينا إيزيليا | ٦٥ | ٨٠ | -١٥ | ٢٢٥ |
| ٢ | عاقلة الزهرة | ٤٠ | ٧٠ | -٣٠ | ٩٠٠ |
| ٣ | بولان أغوستيبا كاسيه شواليه | ٤٠ | ٧٥ | -٣٥ | ١٢٢٥ |
| ٤ | ذاكرة ممتازة | ٧٠ | ٨٠ | -١٠ | ١٠٠ |
| ٥ | فاتح ساكا نيروانا | ٤٠ | ٦٠ | -٢٠ | ٤٠٠ |
| ٦ | خيرالنساء أماندا بوتري | ٨٥ | ١٠٠ | -١٥ | ٢٢٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | محمد إيفان زاهد ذكر الله | ٦٥ | ٨٠ | -١٥ | ٢٢٥ |
| ٨ | محمد إحسان فخر الدين | ٦٠ | ٧٠ | -١٠ | ١٠٠ |
| ٩ | محمد زاكي | ٧٠ | ٨٠ | -١٠ | ١٠٠ |
| ١٠ | محمد رضا رامبانج | ٦٠ | ٨٠ | -٢٠ | ٤٠٠ |
| ١١ | محمد شفيق الفاتح | ٨٠ | ٨٠ | ٠ | ٠ |
| ١٢ | نبيلة نور رباني | ٧٠ | ٨٠ | -١٠ | ١٠٠ |
| ١٣ | بوتري نور أوليا | ٧٠ | ٩٥ | -٢٥ | ٦٢٥ |
| ١٤ | سارة قرة أعين | ٧٠ | ٨٥ | -١٥ | ٢٢٥ |
| ١٥ | شاكرة ممتازة | ٨٠ | ٩٥ | -١٥ | ٢٢٥ |
| ١٦ | شاكرة سيدة النساء | ٥٠ | ٨٠ | -٣٠ | ٩٠٠ |
| ١٧ | زاكية مباركة | ٤٠ | ٧٠ | -٣٠ | ٩٠٠ |
| | المجموع ($\Sigma$) | ١٠٥٥ | ١٣٦٠ | -٣٠٥ | ٦٨٧٥ |

فمن الجدول السابق عرف الباحث منه بأن قيمة من:

$\sum D$= -٣٠٥.

$\sum D^{٢}$= ٦٨٧٥.

N = ١٧.

ثانيا : ولمعرفة نتيجة $t_o$ لابد من معرفة نتيجة $M_D$ و $SE_{MD}$، استعمل الباحث الرموز التالية التي تعين معدل التفاوت بين الاختبارين، ورمزه كما يلي :

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N} = \frac{-٣٠٥}{١٧}$$

$$M_D = ١٧, ٩٣$$

ثالثا : تعيين "t حساب"، ويتم من خلال العلمية التالية:

وأما لمعرفة نتيجة $SE_{MD}$ لابد من معرفة نتيجة $SD_D$ أولا، ولمعرفتها لا بد من استعمال الرموز التالية:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^٢}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^٢}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{٦٨٧٥}{١٧} - \left(\frac{-٣٠٥}{١٧}\right)^٢}$$

$$SD_D = \sqrt{٤٠٤,٤١١ - (-١٧,٩٤)^٢}$$

$$SD_D = \sqrt{٤٠٤,٤١١ - ٣٢١,٨}$$

$$SD_D = \sqrt{٨٢,٦}$$

$$SD_D = ٩,١$$

$$SE_{MD} = \frac{sD_D}{\sqrt{N-١}}$$

$$SE_{MD} = \frac{٩,١}{\sqrt{١٧-١}} = \frac{٩,١}{\sqrt{١٦}}$$

$$SE_{MD} = \frac{١٩,١}{٤}$$

$$SE_{MD} = ٢,٢٧٥$$

إلى هنا عرف الباحث أن $M_D$ ١٧, ٩٤ و $SE_{MD}$ ٢,٢٧٥، وبعد ذلك أدخله الباحث إلى رموز الإحصائي اختباري "t حساب" التالي:

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

$$t_o = \frac{١٧,٩٤}{٢,٢٧٥}$$

$$t_o = ٧,٩٠$$

رابعا : تعيين "t جدول"، ورمزه كما يلي:

بعد معرفة نتيجة الحساب هي ٧,٩٠، بحث الباحث عن قائمة حرية (degrees of freedom) بالرموز الآتية:

$$df= (n-١) = (١٧-١) = ١٦$$

بعد أن عرف الباحث القائمة الحرية (degrees of freedom) فهي ١٦، ثم نظر إلى نتيجة قائمة "t جدول" من ناحية مستوى الدلالة (taraf signifikansi) ٥% ومستوى الدلالة ١%

أما ناحية قائمة "t جدول" من ناحية مستوى الدلالة ٥% ومستوى الدلالة ١%فكما يلي:

مستوى الدلالة (taraf signifikansi ٥%) = ٢,١٢.

مستوى الدلالة (taraf signifikansi ١%) = ٢,٩٢.

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد " t حساب " أكبر من عدد " t جدول " فهناك فعالية في تجربة البحث استخدام طريقة السمعية الشفوية. وإذا كان عدد " t حساب " أو أصغر من عدد " t جدول " فليس هناك فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية.

بالنظر إلى نتائج العملية السابقة توضح أن:

" t حساب " = ٧،٩٠

و " t جدول " = ٥% = ٢,١٢

= ١% = ٢,٩٢

♦ فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوي لترقية...

$$t\,٥\% < to > t\ ١\%$$

$$٢,١٢ > ٧,٩ < ٢,٩٢$$

وإذا نظرنا إلى النتيجة السابقة كان عدد " t حساب " أكبر عدد " t جدول "، بمعنى هناك فعالية في استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية.

ب. عرض البيانات من الاستبانة

١) البيان الأول : هل تحب طريقة السمعية الشفوية في تعلم اللغة العربية؟

| الرقم | الأجوبة المختارة | عدد المستجيبين (N) | تكرار الأجوبة (F) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| أ | نعم | | ١٧ | ١٠٠ |
| ب | لا | | – | ٠ |
| المجموع | | ١٧ | ١٧ | ١٠٠ |

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان ما يلي:

نعم = ١٧ : ١٧ × ١٠٠% = ١٠٠%

لا = ٠ : ١٧ × ١٠٠% = ٠%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة " نعم " وهي : ١٠٠%

٢) البيان الثاني : هل استخدام طريقة السمعية الشفوية تساعدك في تعلم اللغة العربية؟

| الرقم | الأجوبة المختارة | عدد المستجيبين (N) | تكرار الأجوبة (F) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| أ | نعم | | ١٧ | ١٠٠ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ب | لا | | – | ٠ |
| المجموع | | ١٧ | ١٧ | ١٠٠ |

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان ما يلي:

نعم = ١٧ : ١٧ × ١٠٠% = ١٠٠%

لا = ٠ : ١٧ × ١٠٠% = ٠%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة " نعم " وهي : ١٠٠%

٣) البيان الثالث : هل تشعر بالحماسة عندما تتعلم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفوية؟

| الرقم | الأجوبة المختارة | عدد المستجيبين (N) | تكرار الأجوبة (F) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| أ | نعم | | ١٧ | ١٠٠ |
| ب | لا | | – | ٠ |
| المجموع | | ١٧ | ١٧ | ١٠٠ |

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان ما يلي:

نعم = ١٧ : ١٧ × ١٠٠% = ١٠٠%

لا = ٠ : ١٧ × ١٠٠% = ٠%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة " نعم " وهي : ١٠٠%

٤) البيان الرابع : هل استخدام طريقة السمعية الشفوية تساعدك على ترقية مهارة الكلام؟

| الرقم | الأجوبة المختارة | عدد المستجيبين (N) | تكرار الأجوبة (F) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| أ | نعم | | ١٧ | ١٠٠ |
| ب | لا | | – | ٠ |
| المجموع | | ١٧ | ١٧ | ١٠٠ |

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان ما يلي:

نعم = ١٧ : ١٧ × ١٠٠% = ١٠٠%

لا = ٠ : ١٧ × ١٠٠% = ٠%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة " نعم " وهي : ١٠٠%

٥) البيان الخامس : هل تريد كل تعلم اللغة العربية أن يستخدم طريقة السمعية الشفوية؟

| الرقم | الأجوبة المختارة | عدد المستجيبين (N) | تكرار الأجوبة (F) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| أ | نعم | | ١٧ | ١٠٠ |
| ب | لا | | – | ٠ |
| المجموع | | ١٧ | ١٧ | ١٠٠ |

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان ما يلي:

نعم = ١٧ : ١٧ × ١٠٠% = ١٠٠%

لا = ٠ : ١٧ × ١٠٠% = ٠%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة " نعم " وهي : ١٠٠%

خلاصة جميع الاستبانة

| الرقم | الأجوبة المختارة | |
|---|---|---|
| | نعم | لا |
| ١ | ١٠٠ | – |
| ٢ | ١٠٠ | – |
| ٣ | ١٠٠ | – |
| ٤ | ١٠٠ | – |
| ٥ | ١٠٠ | – |
| المجموع | ٥٠٠ | – |
| المعدل | ١٠٠ | – |

بعد أن أظهر الباحث الأجوبة من المستجيبين في الجدول السابق عن استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام، عرف الباحث أن أكثر التلاميذ في الصف الثاني قدر ١٠٠% يختارون الإجابة "نعم"، وقدر ٠% يختارون الإجابة "أحيانا"، وقدر ٠% يختارون الإجابة "لا"

تبين من البيانات المعروضة أن درجة الموافقة في أغلب الأسئلة من الاستبانة راجحة. وهذه البيانات تساعد البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبارين، ومعنى ذلك أن استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية فعال.

ج. عرض البيانات من المقابلة

وجرت طريقة المقابلة بين الباحث ومدرس اللغة العربية في مدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم لمعرفة مدى مدى فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني.

تكون هذه المقابلة في يوم الثلاثاء التاريخ ٤ يونيو ٢٠٢٢م، وقام بها الباحث للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية وهو الأستاذ ريانشه في استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام .

أما أسئلة المقابلة فما يلي :

١) السؤال الأول : ما رأيك في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفوية ؟

الجواب : جيد جدا، هذه الطريقة تساعد التلاميذ على حفظ وفهم عند تعلم اللغة العربية.

٢) السؤال الثاني : هل ترى هذه طريقة السمعية الشفوية تساعد التلاميذ على نطق الكلمات نطقا صحيحا؟

الجواب : نعم، هذه الطريقة مفيدة وتساعد التلاميذ على نطق الكلمات نطقا صحيحا.

٣) السؤال الثالث : هل ترى هذه طريقة السمعية الشفوية لها أثر في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ ؟

الجواب : نعم، هذه طريقة السمعية الشفوية لها أثر في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ.

٤) السؤال الرابع : هل هذه طريقة السمعية الشفوية تشوق التلاميذ في تعلم اللغة العربية ؟

الجواب : نعم، هذه طريقة السمعية الشفوية تشوق التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

٥) السؤال الخامس : ما رأيك في تعليم اللغة العربية بطريقة السمعية الشفوية

كل لقاء؟

الجواب : جيد، هذه الطريقة مناسبة لتلاميذ الصف الثاني في هذه المدرسة

**الخلاصة**

اعتمادا على عرض البيانات السابق وتحليلها، فيقول الباحث إن استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية فعال. لأن نتيجة التلاميذ من الاختبار البعدي أكبر من نتيجة الاختبار القبلي، حيث إن درجة معدل الاختبار القبلي **٦٢,٠٥** وعند الاختبار البعدي **٨٠**. ثم ننظر إلى رموز "t حساب" أو to و"t جدول" لإكمال هذه النتيجة . وكان عدد "t حساب" أو to هو **٧،٩٠** أما عدد "t جدول" فهو ٥% = ٢،١٢ و ١% = ٢،٩٢. بناء على ذلك كان عدد "t حساب" أو to أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعالية في تجربة البحث استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام، ويكتب الباحث المقارنة بين "حساب" " و"جدول" ما يلي **2,92 <7,88> ٢,١٢**.

وأكد ذلك أيضا النتيجة من الاستبانة فهي ١٠٠% يختارون الإجابة "**نعم**". وهذه تدل على أن درجة الموافقة في أغلب الأسئلة من الاستبانة راجحة، وهذه البيانات تساعد البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبارين، ومعنى ذلك أن استخدام طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية فعال. وأما نتيجة المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية للصف الثاني فهي أن استخدام طريقة السمعية الشفوية له أثر في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة المدينة الابتدائية الإسلامية بيليمبينج جايا موارا إينيم سوماترا الجنوبية.

♦ فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوي لترقية...

## المراجع


إبراهيم، حمادة. *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*. القاهرة: دار الفكر العربية، ١٩٨٧م.

خليفة (ال)، حسن جعفر. *تدريس اللغة العربية ( ابتدائ – متوسط – ثانوي )*. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.

خولي(ال)، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.

دليمي (ال)، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلى. *اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها*. عمان– الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

رؤوف (ال)، فتحي علي يونس و محمد عبد. *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"*. القاهرة: مكتبة وهبة، دون سنة.

سمك، محمد صالح. *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.

طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم العربة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م.

عبد الله، عمر الصديق. *تعليم اللغة للناطقين بغيرها*. القاهرة: الدار العالمية، ط:١، دون سنة.

عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. *البحث العلمي مفهومه أنواعه وأساليبه*. الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م.

عثمان، عبد الرحمن أحمد. *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية*. الخرطوم: كلية التربوية والدراسات الأنسانية جامعة إفريقيا العالمية، ١٩٩٥م.

فوزان (ال)، عبد الرحمن بن إبراهيم. *الإضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به*. الرياض:الفوزان، ١٤٣٢هـ.

مدكور، علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.

معلوف، لويس. *المنجد في اللغة والإعلام*. بيروت: دار المشرف، ٢٠٠٣م.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. *علم اللغة النفسي*. الرياض: عمادة سؤزن المكتبات، ١٩٨٢م.

ناقة (ال)، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣م.

Subana, M. dan Sudrajat. *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah.* Bandung: Pustaka Setia, 2001.